

## النهاية في غريب الأثر

- { حزن } ... فيه [ كان إذا حَزَنَه أَمْرٌ صَلَّى ] أي أوقعه في الحُزْنَ . يقال حَزَنَ نَفْسِي الأَمْرَ وَأَحْزَنَ نَفْسِي فَأَنَا مَحْزُونٌ . ولا يقال مُحْزُونٌ . وقد تكرر في الحديث . ويروى بالباء . وقد تقدّم .
- ( ه ) ومنه حديث ابن عمر وذكر من يَغْزُو ولا نِيَّةَ له فقال [ إنَّ الشَّيْطَانَ يُحْزِنُ ] [ أي يُؤَسِّسُ ] إِلَيْهِ وَيُنْذِرُ بِهِ وَيَقُولُ لَهُ لِمَ تَرَكْتَ أَهْلَكَ ؟ فَيَقَعُ فِي الْحُزْنِ وَيَبْطُلُ أَجْرُهُ .
- ( س ) وفي حديث ابن المسيَّب [ أن النبي صلى الله عليه وسلم أراد أن يُغَيِّرَ اسمَ جدِّه حَزَنٌ وَيُسَمِّيَهُ سَهْلًا فَأَبَى وَقَالَ : لَا أُغَيِّرُ اسْمًا سَمَّيَنِي بِهِ أَبِي قَالَ سَعِيدٌ : فَمَا زِلْتَ فِينَا تِلْكَ الْحُزُونَةُ بَعْدُ ] الحَزَنُ : المكان الغليظ الخشن . والحُزُونَةُ : الخُشُونَةُ .
- ( س ) ومنه حديث المغيرة [ مَحْزُونٌ اللَّيْهُزِمَةُ ] أي خَشِنْتُهَا أَوْ أَنْ لَهْزِمَتْهُ تَدَلَّتْ مِنَ الْكَآبَةِ .
- ومنه حديث الشَّعْبِيِّ [ أَحْزَنَ بَنَا الْمَنْزِلِ ] أي صار ذا حُزُونَةٍ كَأَخْصَبٍ وَأَجْدَبٍ . ويجوز أن يكون من قولهم أَحْزَنَ الرَّجُلُ وَأَسْهَلَ : إِذَا رَكِبَ الْحَزْنَ وَالسَّهْلَ كَأَنَّ الْمَنْزِلَ أَرْكَبَهُمُ الْحُزُونَةَ حَيْثُ نَزَلُوا فِيهِ